

العدد الثاني لـمجلة جامعة الإمام المهدي للآداب والعلوم الإنسانية
دور الإذاعات المتخصصة في التوعية بمخاطر الجريمة
دراسة وصفية تحليلية بالتطبيق على إذاعة ساهرون
في الفترة من (٢٠١٧م-٢٠١٨م)

د. عبدالله فتحي عبدالله خوجلي*
أ. هدى الصديق عبدالقادر عوض الكريم*

مستخلص الدراسة:

ركزت الدراسة على الإعلام الإذاعي الشرطي كجزء من منظومة الإعلام الأمني كإعلام متخصص يهتم بأمن وسلامة المجتمع، ونشر التوعية بمخاطر الجريمة من خلال التطبيق على (إذاعة ساهرون) كوسيلة إعلامية إذاعية متخصصة لها مزاياها وخصائصها التي جعلتها قادرة على نشر الثقافة الأمنية والتوعية بمخاطر الجريمة.

هدفت الدراسة إلى الوقوف على أهمّ الإشكالات التي تواجه الإذاعات المتخصصة في طرح القضايا المتعلقة بالجريمة، وهدفت أيضاً إلى التعرف على مدى تأثير البرامج التي تهتمّ بالشأن الأمني في التوعية بمخاطر الجريمة ومستوى الوعي لدى المجتمع.

واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لتقصي فاعلية الإذاعات المتخصصة في تعزيز نشر ثقافة الوعي المجتمعي من خلال الدراسة الميدانية التطبيقية على إذاعة ساهرون، حيث استخدمت الاستبانة كأداة لجمع بيانات الدراسة وتمّ تحليل الدراسة بالتحليل الإحصائي (SPSS).

وتضمنت عدد من المحاور منها: مفهوم الإذاعات المتخصصة ومحور يتناول الجريمة وطرق الوقاية منها.

* استاذ مساعد قسم العلاقات العامة جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا
* محاضر قسم العلاقات العامة جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

ومن أهم نتائج هذه الدراسة المساهمة في تحقيق المشاركة المجتمعية، وانتشار
بثّ الإذاعة عبر ولايات السودان المختلفة، والصدق والموضوعية في طرح
القضايا التي تهمّ المجتمع.
وأوصت هذه الدراسة بزيادة الميزانية المرصودة لإدارة الإذاعة، والعمل على
تدريب الكوادر البشرية، وتعزيز التعاون والتكاتف بين المواطنين.

Abstract:

The study dealt with police radio broadcasts which is a part of the system of security broadcasts as a specialized media concerned with the security and safety of the society and the spread of awareness about crime risk with application on Sahiroon Radio as a specialized radio mass medium whose advantages and properties enable it to spread the security culture and awareness about crime risk.

The aim of the study was to identify the most important problems faced by specialized radio stations in raising issues related to crime. It also aimed to identify the extent of the impact of the programs concerned with the security issues in raising awareness about crime risk and the level of awareness in the society.

The study adopted the analytical descriptive approach to investigate the effectiveness of specialized radio stations in promoting the dissemination of a culture of societal awareness through the applied field study on Sahiroon Radio. The questionnaire was used as a tool for data collection, and the data analyzed is by the statistical programme SPSC.

□ the study comprised a number of axes, including: the concept of specialized radio stations and crime prevention methods

□ The most important findings of this study is its contribution to the achievement of community participation, the spread of radio transmission across the various states of Sudan, and the honesty and objectivity in raising issues of interest to the community.

□ this study recommended increasing the budget allocated for the management of the radio station, training human cadres, and enhancing cooperation and solidarity among citizens.

الإطار المنهجي

المقدمة:

(الراديو) ظلّ وسيلة الاتصال الأولى بالرغم من التطور الذي شهده العالم في مجال تكنولوجيا الاتصال والإنجازات الضخمة التي حققها إنسان هذا القرن بإبتدائه لوسائل متنوعة ومتعددة بالرغم من ذلك كُله وتطور الوسائل فإنّ هناك حقيقة و هي صمود الإذاعة في خضم هذه التطورات العالمية في مجال التقانة وحفاظه على مكانته بين الكثير من هذه الوسائل. ولن تستطيع الوسائل الإلكترونية أن تؤثر على وجود الراديو ولا أن تقلل من دوره وإن وقعت المنافسة فقد ظلّ ثابتاً في مكانه قادراً على الحركة والتجوال فأنت تجده في العربة والتجوال داخل المدينة والقرية بخلاف التلفاز، والآن يمكنك أن تجده في جوالك والهاتف السيار عبر إذاعات الـ (FM) 1.

واليوم نعيش في عصر التخصص سمة من سماته، وظهرت الإذاعات المتخصصة التي تستخدم تقنيات عالية والتي كان لها أثر عظيم في تثقيف المجتمع من كلّ النواحي أي في كلّ مجالات المعرفة الإنسانية، فمنها التي تخصصت في الاقتصاد، والتي تخصصت في مجال الرياضة، والذي يهمننا من بين كلّ هذه المجالات المختلفة هو المجال الذي يتعلق بالإنسان وأمنه وسلامة المجتمع من الجرائم، وهناك أكثر من إذاعة متخصصة في الإعلام الأمني من بين كلّ تلك الإذاعات اخترنا إذاعة (سahرون صوت الشرطة السودانية fm 99.6). ونحن في عصر التكنولوجيا والانفجار السكاني لذا باتت الجرائم تتفاقم وتزايد يوماً بعد يوم، وأصبح الوعي الاجتماعي بقضايا الأمن وكلّ ما

¹ مراد إبراهيم حسني، الإعلام الصحي والطبي، ط1، الأردن، المكتبة الوطنية، 2017م، ص3.

يشوبها من جرائم في مقدمة القضايا التي أهتم بها علماء الإجماع والإعلام والقانون، لأنّ الوعي الاجتماعي هو الذي يمكن الأفراد من اكتساب السلوكيات والقيم والعادات السوية ويساعد على التعامل الإيجابي مع القضايا الأمنية ويشكل دوراً مهماً في حماية المجتمع بكافة شرائحه وممتلكاته، والتصدي للجرائم والحدّ من انتشارها وهذا ما تقوم به المؤسسات الأمنية من أجل خدمة المواطن وتوعيته بالصورة التي تحقق له الأمن والأمان من خلال البرامج التي تبثّها عبر إذاعاتها المتخصصة والمجلات، والكتيّبات، والمنشورات التي تصدرها المؤسسات الأمنية، وعبر المساحات التي تفردّها وسائل الإعلام الأخرى للجهات الأمنية ومن خلال منسوبيها المتواجدين مع المواطن داخل الأسواق، والطرق، والمستشفيات، والأماكن العامّة لتقديم النصح والإرشاد ومدّ يد العون في كلّ زمان ومكان¹.

الأهمية:

- تتبع أهمية الدراسة من حيث الاهتمام بالمجتمعات وقضاياها التي صارت من أولويات التخطيط الاستراتيجي للدول المتقدّمة، من أجل تحقيق السلامة المجتمعية ونشر الوعي بمخاطر الجريمة، والحدّ من انتشارها لأنّها أصبحت تهدد الأمن القومي، وتعددت أساليبها المتطورة وكثرت مع سرعة التقنية والحدّات.

- والجرائم هي إهدار للثروة البشرية والمادية التي يتكوّن منها المجتمع، وحماية الإنسان من المخاطر التي تهدده هي حماية للعناصر المكونة للدولة.

¹ محمد نجيب حسني، الجريمة من المنظور القانوني، 1997م، ص4.

- ومن ناحية أخرى تأتي أهمية الإذاعات المتخصصة كوسائل إعلامية لها خصائصها ولها القدرة على خدمة المجتمع وتوعيته وتلبية رغباته، وطرح القضايا التي تهمّه.

الأهداف:

تتلخص أهداف هذه الدراسة في الآتي:

- الوقوف على أهمّ الإشكالات الإعلامية التي تواجه الإذاعات المتخصصة في السودان لطرح القضايا المتعلقة بالجريمة.
- التعرف على مدى تأثير البرامج التي تهتمّ بالشأن الأمني في التوعية بمخاطر الجريمة ومستوى الوعي لدى المجتمع.
- الوصول إلى موجهات علمية حول التوظيف السليم لمقدرات الإذاعات المتخصصة في السودان للحدّ من الجريمة ولتكون معيّنًا لصانعي القرارات فيما يتعلق بأمن المواطن.
- الوقوف على الجوانب الإيجابية والسلبية في الطرح الكمي والكيفي لقضايا أمن المجتمع من جانب الإذاعات المتخصصة.

المشكلة:

تكمن مشكلة هذه الدراسة في الكشف عن دور الإذاعات المتخصصة في التوعية بمخاطر الجريمة في المجتمع السوداني دراسة وصفية تحليلية بالتطبيق على إذاعة ساهرون.

لتوضح ضعف وسائل الإعلام الجماهيرية في الاستجابة للتطورات التي شهدتها المجتمعات وعن إشباع الجمهور بالمواد الإعلامية الاجتماعية المختلفة نوعياً وكمياً، ومن الظواهر التي أصبحت تؤرق المجتمع فقدان الأمن الثقافي، متمثلاً في ضعف القيم الأخلاقية والمجتمعية والانتماء لثقافات غريبة تساهم

في تفكك المجتمع وصنع الجريمة لتتلخص مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي:

ما المخاطر التي يواجهها المجتمع في عصر التكنولوجيا وتطور الجرائم وكيف تعالجها الإذاعات المتخصصة؟

التساؤلات:

- هل يعد برنامج (الناس والشرطة) من البرامج الحوارية ذات التأثير على سلوك المجتمع؟
- ما التحديات التي تواجه إدارة إذاعة ساهرون التي تعمل على بثّ الأمن والأمان؟
- ما الدور الذي تقوم به الإذاعات المتخصصة تجاه المجتمع وأمنه؟
- إلى أي مدى حققت إذاعة ساهرون الريادة الإعلامية والاهتمام بقضايا المجتمع مقارنة بالإذاعات الأخرى؟
- هل الأهداف الاستراتيجية لإذاعة ساهرون تخدم الأهداف الاستراتيجية للدولة؟
- ضعف الميزانية أصبح عائقاً لنجاح البرامج الحوارية التي تخدم المجتمع؟
- هل فكرة برنامج (الناس والشرطة) جديدة ومبتكرة ومعالجة للجرائم داخل المجتمع؟
- يعد برنامج (الناس والشرطة) من البرامج الحوارية ذات التأثير على سلوك المجتمع؟
- ما التحديات التي تواجه إدارة إذاعة ساهرون التي تعمل على بثّ الأمن والأمان؟

الإطار الزمني:

2017م - 2018م

اختار الباحثان هذه الفترة لتكون إطاراً زمنياً للدراسة للأسباب التالية: هي الفترة التي شهدت ارتفاعاً في نسب الجرائم وتنوع أساليبها مثل: جرائم القتل البشعة التي تمت في هذه الفترة، وجرائم اغتصاب الأطفال. الزيادة المطردة للعمالة الوافدة من دول الجوار وما تحمله من ثقافات غير مألوفة للمجتمع السوداني المتماسك مما تسبب في بعض التهديدات الاجتماعية.

الإطار المكاني:

ولاية الخرطوم (إذاعة ساهرون) صوت الشرطة السودانية.

الأدوات:

1/ الملاحظة:

يقصد بالملاحظة في مجال البحث العلمي المشاهدة الدقيقة لظاهرة من الظواهر أو مجموعة منها¹.

- استخدم الباحثين الملاحظة من خلال الاستماع إلى إذاعة ساهرون في فترات متنوعة ومستمرة طوال فترة الدراسة.

2/ الاستبانة:

- هي وسيلة لجمع المعلومات البيانات والحقائق والاتجاهات عن العينة التي أختارها الباحث، وذلك بغرض التعرف على هذه العينة واتجاهاتها².

¹عبدالدائم عمر الحسن، الكتابة والإنتاج الإذاعي بالراديو، ط1، دار الفرقان، 2008، ص28.

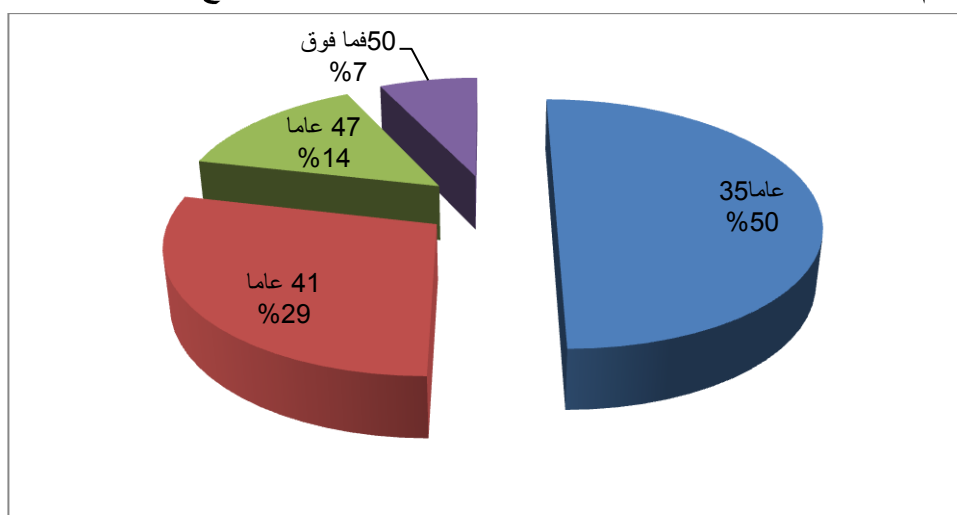
²عبدالرازق محمد الدليمي، الإعلام المتخصص، ط1، دار البازيوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان 2015م، ص25.

- والاستبانة عبارة عن استمارة تحتوي على مجموعة من الأسئلة المترابطة والمتسلسلة التي تتم الإجابة عليها من قبل المبحوثين في جمع البيانات حول مشكلة البحث.

الدراسة التطبيقية

جدول رقم (1) العمر					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	عاما35	7	50.0	50.0	50.0
	عاما41	4	28.6	28.6	78.6
	عاما47	2	14.3	14.3	92.9
	فما فوق50	1	7.1	7.1	100.0
	Total	14	100.0	100.0	

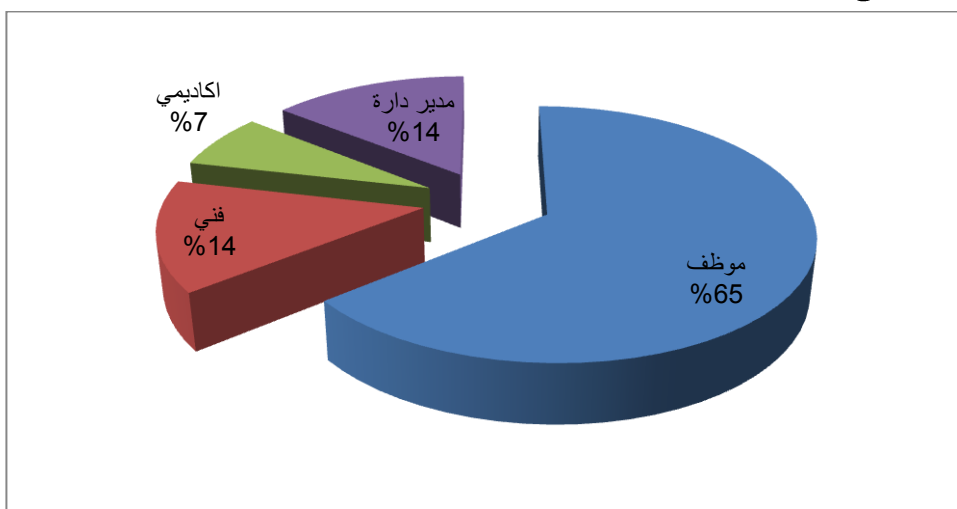
المصدر إعداد الباحثين من نتائج التحليل الإحصائي (spss) 2018
 الجدول رقم (3) يوضح مستوى أعمار المبحوثين حيث كانت 50% من الأعمار التي تقع ما بين (30-40) سنة أي 36 سنة و 41% من أعمار فوق 40 سنة أي 41 سنة فما فوق بينما توزعت بقية الأعمار 47 سنة بنسبة 14.3% وفوق الـ 50 سنة بنسبة 7.1%. يتضح أنّ نسبة العاملين في الإذاعة هم من فئة الشباب حيث الابتكار والفكر المتجدد بالنسبة للبرامج.



الشكل رقم (3)

جدول رقم (2) الموقع الوظيفي					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	موظف	9	64.3	64.3	64.3
	فني	2	14.3	14.3	78.6
	اكاديمي	1	7.1	7.1	85.7
	مدير دارة	2	14.3	14.3	100.0
	Total	14	100.0	100.0	

المصدر إعداد الباحثين من نتائج التحليل الإحصائي (spss) 2018
 الجدول رقم (4) يوضح نتائج التحليل الخاصّ بالموقع الوظيفي كان 64.3% من الموظفين و14.3% فنيين و14.3% مدراء إدارات و7.1 أكاديميين. يوضح هذا الجدول التنوع الوظيفي للعاملين بالإذاعة ممّا يخلق تنوع للخبرات كلّ على حسب تخصصه.

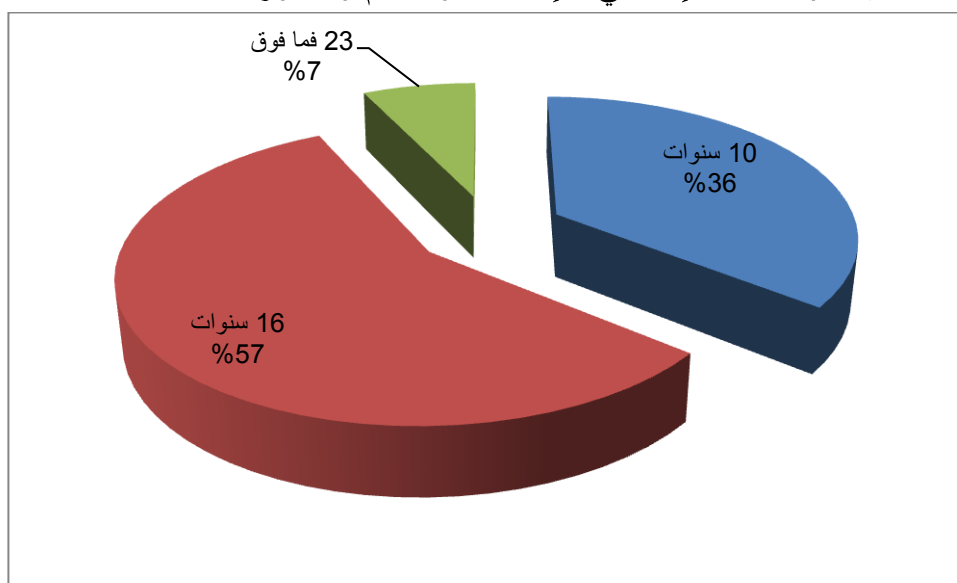


الشكل رقم (4)

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	10 سنوات	5	35.7	35.7	35.7
	16 سنوات	8	57.1	57.1	92.9
	23 فما فوق	1	7.1	7.1	100.0
	Total	14	100.0	100.0	

المصدر إعداد الباحثين من نتائج التحليل الإحصائي (spss) 2018 من الجدول رقم (5) يتضح سنوات الخبرة كانت 57% عبارة عن سنوات الخبرة في حدود 16 سنة، وتلي ذلك 36% للخبرات في حدود 10 سنوات بينما فوق 23 سنة من الخبرات كانت نسبتهم 7%.

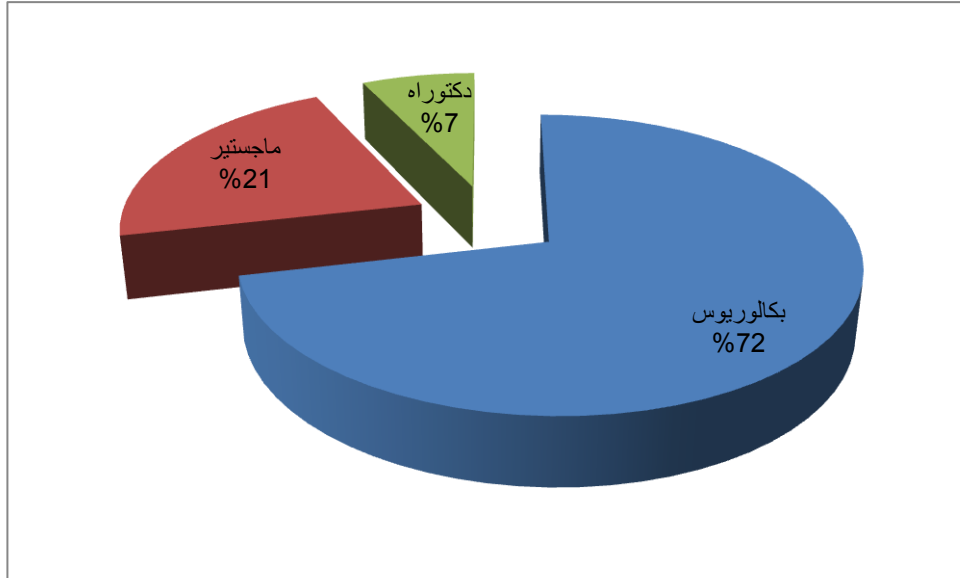
الجدول أعلاه، يفسر أنّ النسبة الأكبر هي للذين يمتلكون سنوات خبرة وهي نسبة كافية تقود العمل الإعلامي بالإذاعة نحو التقدم والتطور.



الشكل رقم (5)

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	بكالوريوس	10	71.4	71.4	71
	ماجستير	3	21.4	21.4	29
	دكتوراه	1	7.1	7.1	100.0
	Total	14	100.0	100.0	

المصدر إعداد الباحثين من نتائج التحليل الإحصائي (spss) 2018
 الجدول رقم (6) المؤهل العلمي كانت نسبة البكالوريوس 71% والماجستير 21% والدكتوراه 7% أي كلّ العاملين بالإذاعة من حملة الشهادات الجامعية.
 هذا الجدول وضّح أنّ كلّ العاملين من حملة الشهادات ولكن تدرجت نسب الحاصلين على الدراسات العليا ويترتب على هذا عدم المواكبة والاطلاع للمعلومات العلمية.



الشكل رقم (6)

جدول رقم (5) نتائج المحور الثاني: التوعية في إذاعة ساهرون

الترتيب	التعرف العياري	الوسط الحسابي	لا اوافق بشدة	لا اوافق	معايد	اوافق	اوافق بشدة	العبرة
1	.267	4.1	-	-	-	7.1	9.2.9	إذاعة ساهرون تمارس رسالتها الإعلامية وفقاً للاستراتيجية
7	.760	3.1	-	-	1.4.3	2.1.4	6.4.3	نجحت إذاعة ساهرون في تنفيذ خطتها الاستراتيجية وفقاً للرؤية والرسالة الإعلامية الموضوعية والمستهدفة
6	.997	3	-	-	4.2.9	7.1	5.0	استطاعت الإذاعة أن تحقق حضوراً واسعاً في أوساط الجمهور علي مستوى الولايات
5	1.240	3.2	-	2.1.7	7.1	2.1.4	5.0	تتمتع الإذاعة بالاستقلالية في اتخاذ قراراتها الإعلامية
3	.650	3.85	-	7.1	1.4.3	3.5.7	5.7.1	تتميز البرامج الحوارية في إذاعة ساهرون بالصدق والموضوعية في تناول قضايا أمن المجتمع
4	.975	3.3	-	7.1	1.4.3	2.8.6	5.0	حرية التعبير وقبول الرأي الآخر والتنوع البرمجي أكثر ما يميز البرامج الحوارية بالإذاعة
2	.535	4	-	-	-	7.1	9.2.9	الإلمام بالموضوعات والعمق في التحليل والتخصيص هو ما يميز ضيوف البرامج الحوارية
	3.014286	0.73671				69.3%	7143	المؤشر العام

المصدر إعداد الباحثين من نتائج التحليل الإحصائي (spss) 2018

من خلال نتائج التحليل الإحصائي بالجدول أعلاه نلاحظ الآتي:

بلغت نسبة موافقة أفراد العينة في المتوسط العام (68.4%) وهي تعتبر نسبة متوسطة، كما بلغ المتوسط العام لأفراد العينة (3.01) مما يدل على ميل إجابات عينة الدراسة نحو العبارة (أوافق بشدة).

بلغت نسبة الموافقة بشدة للعبارة (إذاعة ساهرون تمارس رسالتها الإعلامية وفقاً للاستراتيجية) 92.9%، أي أنّ أفراد العينة موافقون بشدة على هذه العبارة بنسبة عالية، كما جاءت العبارة في الترتيب الثاني بمتوسط (4) وانحراف

معياري (0.267)، كما نلاحظ أن جميع إجابات أفراد العينة مالت نحو (أوافق بشدة) بناءً على قيمة المتوسط.

بلغت نسبة الموافقة بشدة للعبارة (نجحت إذاعة ساهرون في تنفيذ خطتها الاستراتيجي وفقاً للرؤية والرسالة الإعلامية الموضوعية والمستهدفة) 64.3%، أي أن أفراد العينة موافقون بشدة علي هذه العبارة بنسبة عالية، كما جاءت العبارة في الترتيب السابع بمتوسط (3.1) وانحراف معياري (0.760)، كما نلاحظ أن جميع إجابات أفراد العينة مالت نحو (أوافق بشدة) بناءً على قيمة المتوسط.

بلغت نسبة الموافقة بشدة للعبارة (استطاعت الإذاعة أن تحقق حضوراً واسعاً في أوساط الجمهور على مستوى الولايات) 50%، أي أن أفراد العينة موافقون بشدة على هذه العبارة بنسبة عالية، كما جاءت العبارة في الترتيب السادس بمتوسط (3) وانحراف معياري (0.997)، كما نلاحظ أن جميع إجابات أفراد العينة مالت نحو (أوافق بشدة) بناءً على قيمة المتوسط.

بلغت نسبة الموافقة بشدة للعبارة (تتمتع الإذاعة بالاستقلالية في اتخاذ قراراتها الإعلامي) 50%، أي أن أفراد العينة موافقون بشدة على هذه العبارة بنسبة عالية، كما جاءت العبارة في الترتيب الخامس بمتوسط (3.2) وانحراف معياري (1.240)، كما نلاحظ أن جميع إجابات أفراد العينة مالت نحو (أوافق بشدة) بناءً على قيمة المتوسط. بلغت نسبة الموافقة بشدة للعبارة (تتميز البرامج الحوارية في إذاعة ساهرون بالصدق والموضوعية في تناول قضايا أمن المجتمع) 57.1%، أي أن أفراد العينة موافقون بشدة علي هذه العبارة بنسبة عالية، كما جاءت العبارة في الترتيب الثالث بمتوسط (3.85) وانحراف معياري (0.650)، كما نلاحظ أن جميع إجابات أفراد العينة مالت نحو (أوافق بشدة) بناءً على قيمة المتوسط.

بلغت نسبة الموافقة بشدة للعبارة (حرية التعبير وقبول الرأي الآخر) والتنوع البرامجي أكثر ما يميز البرامج الحوارية بالإذاعة) 50%، أي أن أفراد العينة موافقون بشدة على هذه العبارة بنسبة عالية، كما جاءت العبارة في الترتيب الرابع بمتوسط (3.3) وانحراف معياري (0.975)، كما نلاحظ أن جميع إجابات أفراد العينة مالت نحو (أوافق بشدة) بناءً على قيمة المتوسط.

بلغت نسبة الموافقة بشدة للعبارة (الإلمام بالموضوعات والعمق في التحليل والتخصصية هو ما يميز ضيوف البرامج الحوارية) 92.9%، أي أن أفراد العينة موافقون بشدة على هذه العبارة بنسبة عالية، كما جاءت العبارة في الترتيب الثاني بمتوسط (4) وانحراف معياري (0.535)، كما نلاحظ أن جميع إجابات أفراد العينة مالت نحو (أوافق بشدة) بناءً على قيمة المتوسط

جدول رقم (6) فكرة برنامج التوعية في إذاعة ساهرون

العبارة	وافق بشدة	وافق	محايد	لاوافق	لاوافق بشدة
فكرة البرنامج جديدة ومبتكرة	50	14.3	21.4	7.1	-
فكرة البرنامج تعبر عن أهداف الإذاعة	42.9	42.9	7.1	-	-
فكرة البرنامج تجاوب على كثير من التساؤلات	50	14.3	14.3	-	-
فكرة البرنامج معالجة لقضايا المجتمع	78.6	14.3	7.1	-	-
فكرة البرنامج واقعية وقابلة للتغيير وذات تأثير ممتاز	42.9	21.1	28.6	-	-
المؤشر العام	74.26%				

المصدر إعداد الباحثين من نتائج التحليل الإحصائي (spss) 2018 من الجدول أعلاه(6) يتضح أن المؤشر العام يشير إلى أن الإجابات كلها منحصرة في موافق وموافق بشدة على فكرة التوعية في إذاعة ساهرون من حيث فكرة البرنامج الجديدة والمبتكرة والفكرة التي تعبر عن أهداف الإذاعة التي قامت من أجلها، على التساؤلات ومعالجة قضايا المجتمع.

جدول رقم (7) أهداف البرنامج

العبارة	وافق بشدة	وافق	محايد	لا اوافق	لا اوافق بشدة
استراتيجية ومحقة لأهداف الإذاعة	50	14.3	-	-	-
واقعية وقابلة للتطبيق	50	28.6	-	-	-
تساهم في تحقيق المشاركة المجتمعية	64.3	28.6	-	-	-
المؤشر العام					47.16%

المصدر إعداد الباحثين من نتائج التحليل الإحصائي (spss) 2018 من الجدول أعلاه (7) يتضح أن المؤشر العام يشير إلى أن 47.16% من جملة الإجابات التي أجاب عليها أفراد العينة موافق بشدة وموافق على استراتيجية محقة لأهداف الإذاعة واقعية وقابلة للتطبيق وتساهم في تحقيق المشاركة المجتمعية. الجدول رقم (8) إعداد البرنامج

العبارة	وافق بشدة	وافق	محايد	لا اوافق	لا اوافق بشدة
الموضوعات يتم اختيارها بعناية	42.9	21.4	28.6		
ذات تأثير ومحقة للأهداف الإذاعة	64.3	14.3	7.1	7.1	
تتناول حاجات المواطن واهتماماته	64.3	14.3	14.3		
هنالك توضيح عبر البرنامج لآساليب الجرائم	50	14.3	14.3	14.3	
يحتوي البرنامج بعض الفواصل الدرامية التي تتضمن إعادة تمثيل وقائع الجريمة	42.9	7.1	7.1	35.7	
يمتاز ضيوف البرنامج بالإلمام بالموضوع والتخصصية	78.6	21.4			
يمتاز البرنامج بالاستقلالية وقوة الشخصية	42.9	35.7			
يمتاز ضيوف البرنامج باحترام الرأي والرأي الآخر	42.9	35.7			
المؤشر العام					74.125%

المصدر إعداد الباحثين من نتائج التحليل الإحصائي (spss) 2018 من الجدول رقم (8) يتضح أن المؤشر العام يميل نحو عبارة موافق بشدة وموافق بنسبة بلغت 74.125% أي الغالبية موافقين علي أهداف البرنامج من حيث الموضوعات وحاجات المواطن التي يتناولها وتوضيح آساليب الجرائم وعن ضيوف البرنامج والاستقلالية وتقبل الضيوف للرأي والرأي الآخر.

جدول رقم (9) القائم بالاتصال

العبارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق بشدة
اللغة الواضحة والمفهومة	50	28.6	14.3	
الثقافة والاضطلاع الواسع	71.4	14.3	7.1	
القدرة على فهم الآخرين واستخراج المعلومات من الضيوف	57.1	14.3	28.6	
المرونة والقدرة على مواجهة المفاجآت	50	28.6	14.3	
الاقتناع برسالة وأهداف البرنامج من خلال الأداء	35.7	35.7	14.3	
التفاعل مع الضيوف والمستمعين	21.4	35.7	21.4	
المؤشر العام	55.35%			

المصدر إعداد الباحثين من نتائج التحليل الإحصائي (spss) 2018 من الجدول أعلاه (9) يتضح أن المؤشر العام 55.35% يميل نحو موافق بشدة و موافق على محور القائم بالاتصال وكانت محاور الموافقة متمثلة في (اللغة الواضحة والمفهومة، التفاعل مع الضيوف والمستمعين، القدرة على فهم الآخرين واستخراج المعلومات من الضيوف، المرونة والقدرة على مواجهة المفاجآت، الاقتناع برسالة وأهداف البرنامج من خلال الأداء، الثقافة والاضطلاع الواسع).

الجدول رقم (10) الإخراج

العبارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق بشدة
يمتاز البرنامج بالجاذبية من حيث الإخراج	50	21	14.3	7.1
تصميم شعار البرنامج يعبر عن رؤية ورسالة الإذاعة	57.1	14.3	21.4	
تستخدم أحدث طرق الإخراج وفنونه في إخراج البرنامج	57.1	28.6	14.3	
المؤشر العام	76.03%			

المصدر إعداد الباحثين من نتائج التحليل الإحصائي (spss) 2018

المؤشر العام في الجدول رقم (10) يوضح ميل الإجابات نحو موافق وموافق بشدة بنسبة بلغت 74.03% أي أنّ الإخراج يمتاز بالجاذبية وتصميم الشعار يعبر عن رؤية البرنامج ويستخدم أحدث التقنية في مجال الإخراج.

الجدول رقم (11) التقويم العام للبرنامج

العبارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
حقق البرنامج الأهداف المرجوة منه حسب متابعتك له	42.9	14.3	28.6	7.1	
يعد البرنامج من البرامج الحوارية ذات التأثير على المجتمع وتوعيته بمخاطر الجرائم المختلفة	50	21.4	21.4		
الشكل الذي يقدم به البرنامج ممتاز من حيث الإعداد	64.3	28.6			
ساهم البرنامج في معالجة كثير من القضايا التي تزعزع أمن المجتمع	57.1	28.6	7.1		
سلط البرنامج الضوء على القضايا المسكوت عنها في المجتمع	71.4	7.1	7.1	7.1	
طرح البرنامج أمثله لجرائم ووضح كيفية التصدي لها ومعالجتها	35.4	21.4	21.4	7.1	
ضعف الميزانية المرصودة لإدارة الإذاعة وبالتالي الصرف على البرنامج	50	7.1	21.4	14.3	
ضعف التدريب للكوادر البشرية	64.3	14.3	7.1		
ضعف مواكبة التطور التقني والفكر الإداري الحديث	64.3	7.1	21.4		
المؤشر العام		72.1778%			

المصدر إعداد الباحثين من نتائج التحليل الإحصائي (spss) 2018
الجدول رقم (11) يوضح نتائج التقويم العام للبرامج بإذاعة ساهرون حيث تبين أنّ المؤشر العام يميل نحو موافق بشدة وموافق بنسبة 72.177% على (حقق البرنامج الأهداف المرجوة منه حسب متابعتك له يعد البرنامج من البرامج الحوارية ذات التأثير على المجتمع وتوعيته بمخاطر الجرائم المختلفة)

الحوارية ذات التأثير علي المجتمع وتوعيته بمخاطر الجرائم المختلفة, الشكل الذي يقدّم به البرنامج ممتاز من حيث الإعداد, ساهم البرنامج في معالجة كثير من القضايا التي تزعزع أمن المجتمع, سلط البرنامج الضوء على القضايا المسكوت عنها في المجتمع, طرح البرنامج لجرائم ووضح كيفية التصدي لها ومعالجتها, ضعف الميزانية المرصودة لإدارة الإذاعة وبالتالي الصرف على البرنامج, ضعف التدريب للكوادر البشرية و ضعف مواكبة التطور التقني والفكر الإداري الحديث).

جدول (12) الرؤية المستقبلية

العبارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق بشدة
تعزيز التعاون والتكاتف بين المواطنين	64.3	7.1	7.1	14.3
وضوح الرؤية الإستراتيجية لإدارة الإذاعة	71.4	7.1	14.3	
رصد الميزانية الكافية لإدارة شؤون الإذاعة	42.9	21.4	28.6	
الجودة الشاملة والمنافسة على مستوى الإذاعات	42.9	21.4	28.6	
تناول القضايا التوعوية التي تهّم المجتمع وتقيه من مخاطر الجريمة	78.6	14.3		
المؤشر العام	%74.28			

المصدر إعداد الباحثين من نتائج التحليل الإحصائي (spss) 2018

الجدول رقم (12) في مؤشره العام يوضح أنّ الرؤية المستقبلية وجدت الموافقة بشدة وموافق عليها من خلال النسبة العالية للموافقة 74% (تعزيز التعاون والتكاتف بين المواطنين. وضوح الرؤية الاستراتيجية لإدارة الإذاعة. رصد الميزانية الكافية لإدارة شؤون الإذاعة, الجودة الشاملة والمنافسة علي مستوى الإذاعات وتناول القضايا التوعوية التي تهّم المجتمع وتقيه من مخاطر الجريمة

- إذاعة ساهرون تمارس رسالتها الإعلامية وفقاً للاستراتيجية الإعلامية القومية للدولة.
- ساهمت الإذاعة بزيادة وعي وإدراك المجتمع بطبيعة الجرائم الموجودة.
- استطاعت الإذاعة أن تحقق حضوراً واسعاً في أوساط الجمهور علي مستوى مدى بث إذاعة ساهرون.
- تتمتع الإذاعة بالاستقلالية في اتخاذ قراراتها الإعلامي إلى حد ما.
- تتميز البرامج الحوارية في إذاعة ساهرون بالصدق والموضوعية في تناول قضايا أمن المجتمع.
- حرية التعبير وقبول الرأي الآخر والتنوع البرامجي أكثر ما يميز البرامج الحوارية بالإذاعة.
- الإمام بالموضوعات والعمق في التحليل والتخصيصية هو ما يميز ضيوف البرامج الحوارية بإذاعة ساهرون.
- فكرة برنامج (الناس والشرطة) جديدة ومبتكرة و تعبر عن أهداف الإذاعة.
- فكرة البرنامج تجاوب علي كثير من التساؤلات التي تعالج قضايا المجتمع.
- فكرة البرنامج واقعية وقابلة للتغيير وذات تأثير ممتاز ومحقة لأهداف الإذاعة.
- فكرة البرنامج تساهم في تحقيق المشاركة المجتمعية.

- زيادة الميزانية المرصودة لإدارة الإذاعة وبالتالي الصرف علي البرامج.
- العمل علي تدريب الكوادر البشرية في ذات التخصص.
- على الجهات المسؤولة بالإذاعة مواكبة التطور التقني والفكر الإداري الحديث.
- تعزيز التعاون والتكامل بين الجمهور ورجال الشرطة (الشرطة في خدمة المجتمع).
- صياغة الرؤية الاستراتيجية لإدارة الإذاعة بصورة واسعة.
- إتباع الجودة الشاملة والمنافسة على مستوى الإذاعات المحلية والمتخصصة.
- زيادة معدل تناول القضايا التوعوية التي تهم المجتمع وتقيه من مخاطر الجريمة.
- توصي الدراسة بالمحافظة على استقلالية الإذاعة لتكون برامجها ذات تأثير وفاعلية وقدرة على الإقناع.
- تحفيز العاملين ودعمهم لمواصلة التأهيل الأكاديمي على مستوى الدراسات العليا.

المصادر والمراجع

المصادر:

1. القرآن الكريم.

المراجع:

- إبراهيم أنس وآخرون، المعجم الوسيط، ط2، القاهرة، 1972م، ص318.
- أبي الحسن الماوردي، الأحكام السلطانية والولايات الدينية، دار الحديث القاهرة، ص174.
- رفعت عارف الضبع، الإذاعة النوعية وإنتاج البرامج الإذاعية، دار الفجر للنشر والتوزيع 2011م، ص29 – 32.
- عبدالدائم عمر الحسن، الكتابة والإنتاج الإذاعي بالراديو، ط1، دار الفرقان، 2008، ص28.
- عبدالرازق محمد الدليمي، الإعلام المتخصص، ط1، دار البازيوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان 2015م، ص25.
- محمد نجيب حسني، الجريمة من المنظور القانوني، 1997م، ص4.
- مراد إبراهيم حسني، الإعلام الصحي والطبي، ط1، الأردن، المكتبة الوطنية، 2017م، ص3.

المواقع الإلكترونية:

- www.fedoo.crimeandpunishment.htm/society/socialills
- <https://mawd003.com> — بواسطة مجد خضر — آخر تحديث أبريل 2018م.
- <https://mawd003.com> بواسطة سناء الدويكات — آخر تحديث مايو 2017م
- مصطفى أحمد كناكر — www.kanaker.com 14/11/2011

المحاضرات:

- . أبو السعود، أكاديمية سعدالعبده للعلوم الأمنية، محاضرة، 2018.